

البيان والتبيين

(واذا شئت فتى شئت حديثه ... واذا سمعت غناه لم أطرب) .
وأنشد المسروحي لكامل بن عكرمة .

(لهاكل عام موعد غير منجز ... ووقت اذا ما رأس حول تجرما) .
(فان وعدت شرا اني قبل وقته ... وان وعدت خيرا أراث وعتما) .
وقال الآخر .

(ألم تر ان سير الخير ريت ... وان الشر راكبه يطير) .
وقال محمد بن يسير .
(تأتي المكاره حين تأتي جملة ... وترى السرور يجيء في الفلتات) .
وقال الآخر .

(اذا ما بريد الشام أقبل نحونا ... ببعض الدواهي المفطعات فأسرعا) .
(فان كان شرا سار يوما وليلة ... وان كان خيرا أقصد السير أربعا) .
وقال آخر .

(فاذا نهضت فما النهوض بدائم ... واذا نكبت توالى النكبات) .
وقال آخر .

(وتعجبنا الرؤيا فجل حديثنا ... اذا نحن أصبحنا الحديث عن الرؤيا) .
(وان حسنت لم تأت عجلي وأبطأت ... وان قبحت لم تحتبس وأتت عجلي) .

قيل لأعرابي ما أعددت للشتاء قال جلة ريوسا وصيصه سلوكا وشملة مكودا وقرمما دفيئا
وناقة مجالحة وقيل لآخر ما أعددت للشتاء قال شدة الرعدة وقيل لآخر كيف ليحكم قال سحر كله
وقيل لآخر كيف البرد عندكم قال ذلك الى الريح وقال معن بن أوس المزني .

(فلا وأبي حبيب ما نفاه ... من ارض بني ربيعة من هوان) .

(وكان هو الغني الى غناه ... وكان من العشيرة في مكان) .

(تكنفه الوشاة فأزعجوه ... ودعس من قضاة غير وان) .

(فلولا ان أم أبيه أمني ... وان من قد هجاه فقد هجاني) .

(وان أبي أبوه لذاق مني ... مرارة مبردي ولكان شاني) .

(اذا لأصابه مني هجاء ... يمر به الروي على لساني) .

(أعلمه الرماية كل يوم ... فلما اشتد ساعده رمانني)